

مقتل جندي سعودي خلال تبادل إطلاق نار مع مسلحين "حوثيين" جنوبي المملكة بعد انهيار الهدنة التي دامت 3 أشهر

الرياض - الأناضول - قتل جندي سعودي خلال تبادل إطلاق النار مع عناصر "حوثية" من الجانب اليمني عند مواقع حدودية بمحافظة طهران الجنوب بمنطقة عسير جنوبي المملكة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي بأنه "عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين (6:30 تغ) تعرضت مواقع حدودية متقدمة بمحافظة طهران الجنوب بمنطقة عسير لإطلاق نار من عناصر حوثية داخل الأراضي اليمنية؛ حيث تم الرد على مصدر النيران بالمثل".

وبين أنه "نتج عن تبادل إطلاق النار عبر الحدود استشهاد العريف بحرس الحدود مشاري محمد سعد الشهراني".

ولم يكشف المصدر عن حجم الخسائر في صفوف "الحوثيين" خلال تبادل إطلاق النار. ومنذ أسابيع، يشهد الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية معاركًا عنيفة وتبادلًا للقصف الصاروخي والمدفعي بين الحوثيين والقوات السعودية، بعد انهيار هدنة استمرت نحو 3 أشهر قادها زعماء قبليون، وأسفرت عن تهديئة وتبادل للأسرى ونزع مئات الألغام.

وتصاعدت المعارك في معظم الجبهات اليمنية، منذ 6 أغسطس/آب الجاري، بالتزامن مع تعليق مشاورات السلام التي أقيمت في الكويت، بين الحكومة، من جهة، والحوثيين، وحزب المؤتمر الشعبي (جناح الرئيس السابق، علي عبد الله صالح)، من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من ثلاثة أشهر، دون اختراق جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ الربع الأخير لعام 2014، وكذلك تشكيل "الحوثيين" وحزب "صالح"، المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلاد.

ويشهد اليمن حربًا، منذ 2015، بين القوات الموالية للحكومة مدعومة بقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية من جهة، ومسلحو "الحوثي" وقوات صالح من جهة أخرى، مخلّفة آلاف القتلى والجرحى، فضلًا عن أوضاع إنسانية صعبة.

ومنذ 26 مارس/آذار العام الماضي، يشن التحالف العربي (يضم جميع دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء سلطنة عمان)، عمليات عسكرية في اليمن ضد الحوثيين، وذلك استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي، بالتدخل عسكرياً لـ"حماية اليمن وشعبه من عدوان الحوثيين وقوات صالح".